

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 83 @ الظلمة حتى يقال إن ابن الأحمر أخذ منه في دفعة واحدة عشرين ألف دينار وعدمت له كتب جلييلة وسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس ثم رحل إلى المشرق فسكن دمشق وأم بمحراب المالكية وسمع من الفخر وغيره وكان وقورا دينا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وكانت له عدة كاملة من السلاح والخيول أعدّها للغزاة من ماله قال الذهبي في ذيل العبر كان نبيلاً من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب ومحاسنه جمّة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة حسن الفضيلة متين الديانة والتألة منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة 718 .

930 محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سحمان أبو بكر بن الشريشي الأصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد سنة أربع أو خمس وتسعين وستمائة واحضر على ابن القواس وابن عساكر وسمع من جماعة وحصل له أبوه إجازات واشتغل في صباه وتفنن في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال إن ابن تيمية حضر درسه وفضله على أبيه وله يومئذ اثنتان وعشرون سنة ثم درس في عدة أماكن وأفتى وولاه العلاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس البادرانية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدرّسا وإفتاء إلى أن ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين